



The Structure of the Nominal Form in the Linguistic Thought of Mohammad Sanqur Al-Bahrani.

¹Noor Hadi Rzaij Turki

College of Education for Human Sciences / University of Wasit.

std2024208.Noor.H@uowasit.edu.iq

²Asst. Prof. Dr. Raad Kareem Hassan

College of Education for Human Sciences / University of Wasit.

raadkareem@uowasit.edu.iq

Received Apr.23, 2026

Revised Jul.10, 2026

Accepted Jul. 27, 2026

Online October1, 2026

ABSTRACT

This research, titled "The Structure of Nominal Nominal Patterns in the Linguistic Thought of Sheikh Mohammed Sanqour Al-Bahrani," monitors the morphological features of nominal structures and their applications in the works of Sheikh Al-Bahrani. The study traces his scholarly output across his Principles of Jurisprudence (Usuli), jurisprudential, and interpretative (Tafsir) writings, as well as his general essays. The research stems from a fundamental problem: uncovering the close relationship between the Arabic linguistic sciences and legal deduction (Istinbat), highlighting the extent to which the jurist and interpreter need linguistic and morphological analysis, as the structure and derivational form of a word are the primary keys to understanding the text.

Undoubtedly, nominal formulas are a cornerstone in Arabic sentence structure; thus, they have received significant attention from morphologists and grammarians. This study focuses in detail on Sheikh Al-Bahrani's contributions to derivatives (Mushtaqat), plurals, generic nouns, and Verbal Nouns (Masadir), by presenting several practical models analyzed through investigation and comparison. The importance of these formulas lies in their profound impact; for instance, the morphological variation between the "Active Participle" (Ism al-Fa'il) and the "Passive Participle" (Ism al-Maf'ul) affects not only the literal wording but transcends it to alter the entire connotation of the text and shift the balance of legal deduction.

The research attempts to track terms that were subjects of linguistic dispute or triggered semantic debate, aiming to highlight the Sheikh's linguistic persona scattered throughout his various works. It also evaluates his analytical prowess and mastery of the language in serving Quranic semantics. The study adopts a Descriptive-Analytical approach, which observes the phenomenon, analyzes it, compares it with prevailing linguistic opinions, and focuses on the specific views selected by Sheikh Mohammed Sanqour.

Keywords: Muhammad Sanqur, nominal form, plurals, Verbal Nouns, active participle, passive participle, intensive form, generic noun

بنية الصيغة الاسمية في الفكر اللغوي عند محمد سنقور البحراني

¹نور هادي رزيج تركي

جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

std2024208.Noor.H@uowasit.edu.iq

07732156495

²م. د رعد كريم حسن

جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

raadkareem@uowasit.edu.iq

المخلص

يرصد هذا البحث الذي وُسم بـ (بنية الصيغة الاسمية في الفكر اللغوي عند محمد صنقور البحراني) الملامح الصرفية للأبنية الاسمية، وتطبيقها عند الشيخ محمد صنقور البحراني، وذلك بتتبع مؤلفاته الأصولية، والفقهية، والتفسيرية، وصولاً إلى مقالاته العامة أيضاً، وينطلق البحث من إشكالية جوهريّة تتمثل بكشف العلاقة الوثيقة بين علوم العربية والاستنباط الشرعي، وتبسيط الضوء على مدى حاجة الفقيه والمفسر إلى البحث اللغوي بصورة عامة، والدرس الصرفي بصورة خاصة، إذ إنّ بنية الكلمة وهيئتها الاشتقاقية هي المفتاح الأول لفهم النص، ولا شك أنّ الصيغ الاسمية ركن أساسي في بناء الجملة العربية، لذا اهتمّ بها علماء الصرف والنحو كثيراً، وقد ركزت الدراسة بشكل تفصيلي على البحث في جهود الشيخ محمد صنقور في (المشتقات، والجموع، وأسماء الجنس، والمصادر وأسمائها) من عرض عدّة نماذج تطبيقية تناولها البحث بالتحقيق والموازنة، لما تشكّله هذه الصيغ من أهميّة عظيمة.

إذ إنّ اختلاف الصيغة الصرفية بين اسم الفاعل واسم المفعول مثلاً لا يؤثر في اللفظ فقط بل يتجاوز ذلك إلى تغيير دلالة النصّ بأكمله، ويغيّر موازين الاستنباط الشرعي كلياً، وقد حاولنا في هذا البحث تتبع الألفاظ التي كانت محلاً للخلاف اللغوي أو التي أثارت جدلاً في دلالتها؛ وذلك بهدف إبراز الشخصية اللغوية للشيخ، التي كانت متفرقة في تضاعيف مؤلفاته المختلفة، والوقوف على قدرته في التحليل اللغوي، ومدى تمكّنه من الإحاطة باللغة؛ لتوظيفها في الدلالة القرآنية، وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يلاحظ الظاهرة، ثمّ يقوم بتحليلها ومقارنتها مع الآراء اللغوية السائدة، والتركيز على الآراء المختارة من قبل الشيخ محمد صنقور.

الكلمات المفتاحية: محمد صنقور، الصيغة الاسمية، الجموع، المصادر، اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغة المبالغة، اسم الجنس.

المقدمة :

الحمد لله الذي استخلف الإنسان بالعقل، ورفع شأنه بالعلم، وصيّر المعرفة سُلماً إلى إدراك ملكوته، والصلاة والسلام على من أشرقت ببعثته أنوار اليقين، وعلى آله الأئمة الميامين، أمّا بعد، فإنّ اللغة مفتاح لكمال البحث الشرعي وصاحبه أيضاً، إذ يقول ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ): "لا بُدّ للفقيه أن يكون نحوياً لغوياً وإلا فهو ناقص ولا يحلّ له أن يفتي؛ لجهله بمعاني الأسماء وبعده عن فهم الأخبار" (ابن حزم، دبت، 52/1)؛ لذا اهتمّ علماء الدين بعلوم اللغة المختلفة، ولا سيما الصرف الذي هو الركيزة لضبط الكلمة ودلالتها، ويُعدّ الشيخ محمد صنقور البحراني نموذجاً للفقيه والأصولي المتكامل، وقد حاولنا في هذا البحث الإحاطة بنظراته وأبحاثه اللغوية والصرفية منها خاصة، والالتفات إلى توظيف ذلك العلم اللغوي في فهم المقاصد الإلهية؛ فجاء البحث في الأبنية الاسمية خاصة، كالجموع، والمصادر، واسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، واسم الجنس.

أولاً: الشيخ محمد صنقور البحراني: الشيخ محمد صنقور من أبرز علماء المسلمين الإمامية في البحرين، وهو فقيه وأصولي من مواليد (١٩٦٨م)، بدأ دراسته الدينية في سنّ العاشرة، فدرس المقدمات والسطوح، ثمّ توجه إلى قم المقدسة لدراسة البحث الخارج لفترة تسع سنوات، تتلمذ فيها عند مجموعة من كبار العلماء، وهو مؤسس ورئيس حوزة الهدى للدراسات الإسلامية في البحرين، وقد تصدّى لإمامة الجمعة في جامع الإمام الصادق (عليه السلام)، وقد اعتُقل من قبل السلطة لمدة من الزمن (مركز الإشعاع الإسلامي، دبت، ومراة البحرين، ٢٠٢٣)، أمّا حركة التأليف لديه، فهي غنيّة جداً بكثير من المؤلفات ذات الأهميّة العظمى، نحو: شرح آيات الأحكام، وشرح الأصول من الحلقة الثانية، والمعجم الأصولي، وشؤون قرآنية، وأساسيات المنطق، وشبهات مسيحية، وقضايا المرأة، وسلسلة تساؤلات في الفقه والعقيدة، وكثير غير ذلك.

ثانياً: الصيغة الصرفية: يُراد بالصيغة الصرفية القالب الذي يُصبّ فيه جذر الكلمة متخذاً أنماطاً مختلفة لمعانٍ متعددة، فكانت هذه الصيغة ترتدي المعاني الواسعة عند تقلّبها من (فَاعِل) إلى (مَفْعُول) أو (فَعُول)..^١ وأطلق ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) على الصيغة الصرفية تسمية (الدلالة الصناعية)، وعدها أقوى من الدلالة المعنوية؛ لأنها (الصيغة) وإن لم تكن لفظاً دالاً على الحدث بذاته إلا أنّها مرتبطة بشكل مباشر بالحدث، ويخرج لفظ الحدث عليها ويستقرّ على المعنى المراد منها (ابن جني،

١٣٨٥، 100/3). والصيغة الاسمية هي الأبنية الخاصة بالأسماء، والمختلفة عن صيغ الأفعال، وعلاماتها الخاصة، وهذه الصيغ هي: المصدر، واسمه، واسم الفاعل، والمفعول، وصيغ المبالغة، وأسماء الجنس، والجموع ... إلى آخره.

1. **الجمع:** أحد الظواهر التي انمازت بها اللغات الإنسانية؛ طلباً للاختصار، ومنها العربية، وتُميّز العربية قواعدها الدقيقة لجمع الكلمات إما بحسب بنية الكلمة كجمع (فَاعِل) صحيح اللام على (فُعَال)، نحو: (كَافِر - كُفَّار)، وَقَلَّ في معتلّ اللام، نحو: (عَاَز - عُرَّاء) (الأندلسي، ١٩٩٨م، 440/1)، أو بحسب المعنى، كجمع الوصف الدال على (هلك، أو توجّع، أو بليّة، أو آفة) على (فَعْلَى)، نحو: (مَرَضَى، جَرَحَى، مَوْتَى، حَمَقَى) (يعقوب، ٢٠٠٤، ٢٣).

وقد يكون للفظ الواحد في العربية صور متعدّدة للجمع، كجمع (صَائِم) على (صَائِمِينَ، وصُوم، وصُومًا، وصِيَام) (يعقوب، ٢٠٠٤، ٢٣-٢٤). فللجموع أبنية كثيرة في العربية، إذ ذكرت الدكتور خديجة الحديثي خمسة وأربعين وزناً قياسياً، وتسعة وعشرين وزناً سماعياً في كتاب سيبويه (الحديثي، ١٩٦٥م، ٢٩٦-٣٢٨). وهذا من وجوه دقة العربية وأساسها وراثها.

تنقسم الجموع في العربية على أقسام متعدّدة، أمّا من حيث تغيّر اللفظ، وثبوته فيقسم إلى: جمع سالم، وجمع تكسير. والجمع السالم "ما سلم فيه بناء الواحد" (ابن الوراق، ١٩٩٩م، ١٧١، ابن الخباز، ٢٠٠٧م، ٩٢). والسالم من حيث جنسه يكون على نوعين جمع مذكر يُلحق بالواو والنون المفتوحة عند الرّفْع، والياء والنون عند النّصب، والجَرّ (ابن النّاطم، ٢٠٠٠م، ٢٤). وجمع المؤنث السالم وتلحقه ألف، وتاء في آخر الاسم (الأندلسي، ١٩٩٨م، 585/2).

أمّا النوع الآخر من الجموع فهو: جمع التّكسير وأمّا علّة تسميته فهي ما يُحدّثه في اللفظ من تغيير، فكأنّ اللفظ قد تكسر؛ لأنّ الكسر يغيّر الشيء عمّا كان عليه (ابن السّراج، ١٩٩٦م، 240/2)، وعرفه ابن جنيّ بأنّه "كلّ جمع تغيّر فيه نظم الواحد، وبنائه وإعرابه جار على آخره كما يجري على الواحد" (ابن جنيّ، ١٩٧٢، ٢٢). وقسم الصّرفيون جمع التّكسير من حيث عدده إلى جمع قلّة، وجمع كثرة. وجمع قلّة "العشرة فما دونها" (الزمخشري، ١٩٩٣م، ٢٣٥) أي من ثلاثة إلى عشرة يكون جمع قلّة.

أمّا النوع الآخر فهو جمع الكثرة. ذهب بعضهم إلى أنّ جموع الكثرة تبدأ ممّا فوق العشرة إلى ما لا نهاية (المرادي، ٢٠٠٨م، 1378/3)، بينما يرى بعضهم الآخر من الصّرفيين أنّ جموع الكثرة تبدأ أيضاً من ثلاثة لكنّها لا تتوقّف عند العشرة بل إلى ما لا نهاية (الغلابيني، ١٩٩٣م، 28/2)، وعلى الرّأي الثّاني يكون النوعان متّقيين في بدايتهما بثلاثة لكنهما مختلفان في النّهاية (حسن، دت، 627/4).

وأوزان جموع قلّة أربعة هي: (أَفْعَل) كأشهر، و(أَفْعَال) كأفقال، و(أَفْعَلَة) كأفمشته، و(فَعْلَة) كقثية. وما عدا هذه الأوزان للكثرة (سيبويه، ١٩٨٨م، 490/3، الفارسي، ١٩٩٩م، ٥١٢)، وهناك أوزان معيّنة مختصة بجمع الكثرة تُعرّف باسم (صيغ منتهى الجموع)، وعُرف بأنّه "كلّ جمع ثلثه ألف بعدها إمّا حرفان؛ كمساجد أو ثلاثة أوسطها ساكن كمصابيح، أو حرف مُشدّد كذوّاب" (أبو الفداء، ٢٠٠٠م، 127/1).

أقلّ الجمع: تفاوتت آراء الفقهاء والأصوليين واللّغويين في أقلّ عدد يصدق عليه الجمع. ذهب جمع إلى أنّ أقلّ الجمع ثلاثة وهو مذهب الكثرة الغالبة (طوسي، ١٤١٧هـ، 398/1)، وفي مقابل ذلك ذهب آخرون إلى أنّ أقلّ الجمع اثنان (سيبويه، ١٩٨٨م، 48/٢، طوسي، ١٤١٧هـ، 398/1)، وحجّة المذهب الثّاني هو أنّ "ضمّ شيء إلى شيء صاراً جميعاً بعد أن كانا فردين" (الطّبري، ٢٠٠١م، 466/6)، ولا ريب أنّ لهذا الاختلاف أثراً، ومن هذه الآثار الواضحة هي مسألة الصّلاة على الميّت، إذ استدلّ الفقهاء على وجوب صلاة عدد معين على الميّت استناداً إلى قول الرّسول (صلى الله عليه وآله): "صلّوا

عَلَى صَاحِبِكُمْ" (الكافي، ٢٠٠٧م، 55/5) بناءً على واو الجماعة المقترنة بالفعل. فحدث خلاف في أَقَلَّ عدد تجزي الصَّلَاة به، فمن قال بالثلاثة استند إلى أَنَّ أَقَلَّ الجمع ثلاثة، ومن قال اثنان استند إلى أَنَّ أَقَلَّ الجمع اثنان. ومثلها لو نذر أحد أن يتصدَّق على فقراء أو مساكين، فإنه يكون واقياً لو أطمع ثلاثة بناءً على رأي، وعلى رأي آخر يفي لو أطمع اثنين (التملة، ١٩٩٣م، ٢٦٧، ٢٧٠).

نعتقد ممَّا لوحظ من إشارات يسيرة عابرة أَنَّ مذهب الشَّيْخ في مسألة أَقَلَّ الجمع هو مذهب اللُّغَوِيِّين وهو أَنَّ أَقَلَّ الجمع ثلاثة استناداً إلى بعض الأقوال، وهي:

1. في مناقشة الشَّيْخ لآية المبالغة بيَّن أَنَّ المراد من قوله: ﴿وَ أَنْفُسَنَا﴾ هو الإمام عليّ (عليه السَّلام) فقط، إذ إنَّه ليس من الأبناء أو النساء، هذا مع الإجماع بأنَّ أمير المؤمنين كان ممَّن باهل بهم النَّبي (صلى الله عليه وآله) نصارى نجران فيكون هو المقصود بقوله: ﴿وَ أَنْفُسَنَا﴾ وقد ردَّ دعوى القائلين إنَّ ﴿وَ أَنْفُسَنَا﴾ هي لعامة المسلمين، إذ لو كانت لعامة المسلمين فلمَّ لم يضمَّ الرِّسول غير الإمام عليٍّ؟ ألم يجد أحداً يضمُّه إلى من يباهل بهم حتى يتحقَّق أَقَلَّ الجمع؟! فأشار الشَّيْخ أَنَّ الجمع لا يتحقَّق بالاثنتين، ولو كانت الدَّعوة لعامة المسلمين لوجب على الرِّسول أن يدعوا أحداً ثالثاً يضمُّه إلى نفسه ليتحقَّق الجمع (البحراني، ٢٠١٦م، ٣٣٤-٣٣٥).
2. في حديثه عن دلالة الجمع المعرَّف باللام على العموم، اشترط اشتماله على ثلاثة دلالات، أحدها (هيئة الجمع) فأشار أَنَّ مدلول هيئة الجمع هو "الجمع المتكوِّم بثلاثة أفراد أو يزيدون" (البحراني، ١٤٢٤هـ، 284/1).
3. قال في موضع آخر: "إنَّ المتعيَّن من مراتب الجمع في مقام الواقع هو إمَّا مرتبة الثلاثة أو الأربعة وهكذا" (البحراني، ١٤٢٤هـ، 287/1).
4. النِّفر اسم دالٌّ على معنى الجمع، وقال فيه الشَّيْخ: "النفر من الرجال لا يقلُّون عن الثلاثة ولا يتجاوزون العشرة" (موقع حوزة الهدى، ٢٠١٥).

نماذج من الجُموع عند الشَّيْخ محمَّد صنفور:

1. أفعَال: ذكر سيبويه هذا البناء القياسيَّ من أبنية جموع الفلَّة وهو بناء مطَّرد في ما كان مفرداً على (فَعَلَ)، نحو: (أَسَد - أساد)، وما كان على (فَعَلَ)، نحو: (كَتَف - أكثاف)، وما كان على (فَعَلَ)، نحو: (عَنَب - أعناب)، و(فَعَلَ) (عَضُد - أعضاد)، و(فَعَلَ) (أَذُن - أذان)، و(فَعَلَ) الأجوف الواوي، نحو: (زَوْج - أزواج)، والأجوف اليائي، نحو: (بَيْت - بُيُوت)، و(فَعَلَ) (عِرْق - أعراق)، و(فَعَلَ) (عُود - أعواد)، و(فَعَلَ)، وهو اسم واحد لا مثيل له (إِبِل - أبال) (سيبويه، ١٩٨٨م، ٣/ ٥٧٢-٥٧٥، ٥٨٨، ٥٩٣). وممَّا ذكر الشَّيْخ محمَّد صنفور جمعه على لفظ (أفعَال) لفظة أصل في قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ (النَّور: ٣٦)، يقول الشَّيْخ: "والأصل جمع أصل وأصيل، هو آخر النهار متصلاً بالليل ويُسمى بالعشي والجمع عشيات" (البحراني، ٢٠٢٢م، 291/1).

قال الخليل (ت ١٧٥هـ): "الأصيل: العشي، وهو الأصل، وتُصغره أصيلاً" (الفرهيدي، دبت، 156/7)، وذكر الأخفش (ت ٢١٥هـ): "وأما (الأصل) فواحدها: (أصيل) مثل: (الأشجار) واحدها: (الشَّري) و(الأيمن) واحدها: (اليمين)" (الأخفش، ١٩٩٠، 344/1). وإلى ذلك ذهب عبد الله بن المبارك الرِّيدِي (ت ٢٣٧هـ)، وتابعه السَّمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) (الرِّيدِي، ١٤٠٥هـ، ١٦٠، السَّمين الحلبي، ١٤١٤هـ، 105/1). غير أَنَّ الرَّجَّاج (ت ٣١١هـ) ذهب إلى أَنَّ "الأصل جمع (أصل)، (والأصل) جمع (أصيل)، فالأصل جمع الجمع، والأصل العشيات" (الرَّجَّاج، ١٩٨٨م، 398/2).

وقد وافقه في ذلك مكّي القيسي (ت ٤٣٧هـ)، وابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، وأبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، (القيسي، ٢٠٠٨م، 5114/8، ابن الشجري، ١٩٩١م، 381/1، الأنباري، ٢٠٠٦م، 382/1). وقال بعضهم الأصول جمع (أصل) وهو واحد وليس جمعاً (كطُنب) (الأنباري، ٢٠٠٦م، 382/1).

وقد أنكر ابن الخشاب (ت ٥٦٧هـ) على ابن الشجري ذهابه هذا المذهب؛ لأنّ جمع الجمع يُحظر القياس عليه، وهو مقتصر على السمع فقط. وقال: هذا مذهب أئمة اللغة كسيبويه، والفرّاء (ت ٢٠٧هـ)، والجرمي (ت ٢٢٥هـ)، وغيرهم (الأندلسي، ١٩٩٨م، 219/1). وقال: زعم ابن الشجري أنّهم قدّروا جمع (أصيل) على (أصل) غير صحيح؛ لأنّه مستعمل في كلامهم ولا يُقال للمستعمل مقدّر، ولا داعي لقوله أيضاً بجمع (الأصل) على (أصل) على التقدير؛ لأنّه قياس صالح محبّب لديهم لا داعي لتقديره، لكنّ الفرق هنا أنّ (فعل) يُجمع على (أفعال) إذا كان مفرداً فقط (كعُنق)، ولا يُجمع (فعل) وهو جمع على (أفعال)، والجمع لا يُقدّم على جمعه إلّا بسماع، ومن قاسه فقد جهل؛ لذا لم نرَ في (كُنب)، و(رُسل) (أفعالا)، والأولى في (أصل) أن يكون جمعا (لأصيل) من أوّل وهلة، ونظيره في اللغة صالح العدة، نحو: (يَتِيم، وشَرِيف، وشَهِيد، ونَصِير، وحَبِيب) (الأندلسي، ١٩٨٦م، ٣٧٢-٣٧٤) وهو مذهب صالح ومقبول وتعضده هذه الأمثلة الأخيرة.

2. **فعل:** لم يذكره الصّرفيون بين أوزان الجموع القياسية، ولا السماعيّة أيضاً. ومما ذكر الشيخ على (فعل) وعده جمعا كلمة (طَير) في قوله تعالى: (وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ) (الفيل: ٣). إذ قال: "الطائر يجمع على طيور وأطيّار، وكذلك يجمع على طَير مثل صاحب وصحْب، فكلمة طير في الآية المباركة جمع وليس مفرداً، نعم قد تُستعمل كلمة طير في المفرد كما في قوله تعالى: (فَأَنْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ) (آل عمران: ٤٩) ولكنّها تُستعمل في الجمع كثيراً بل هو الأكثر، ويُعرف ذلك من ملاحظة القرينة المكتنفة بالكلام كما في الآية من سورة الفيل فإنّ وصف كلمة (طير) بالأبابل قرينة على إرادة الجمع" (موقع حوزة الهدى، ٢٠٢٤). وهي مسألة لم يجر عليها الاتفاق.

قال الخليل: "الطَير: اسم جامع مؤنث. الواحد: طائر، وقُلما يقال للأنثى: طائرة" (الفراهيدي، دت، 447/7). وذكر سيبويه في (باب ما هو اسم يقع على الجميع) "لم يكسر عليه واحده ولكنه بمنزلة قوم ونفر وذو، إلّا أنّ لفظه من لفظ واحده وذلك قولك: ركبّ وسفر. فالركب لم يكسر عليه راكب. ألا ترى أنّك تقول في التحقير: ركبّ وسفير، فلو كان كسر عليه الواحد ردّاً إليه، فليس فعلٌ مما يكسر عليه الواحد للجميع. ومثل ذلك: طائرٌ وطَيرٌ، وصاحبٌ وصحبٌ" (سيبويه، ١٩٨٨م، 624/3). أي أنّها اسم جمع وليست جمعا وحجّة ذلك أنّها لو كانت من (طائر) لوجب تصغيرها على (طَوِير) لا (طَوِير). في حين نُسب إلى الأخفش (ت ٢١٥هـ) أنّ "كل ما يفيد معنى الجمع على وزن فعل وواحد اسم فاعل كصَحْب وشَرَب في صاحب وشارب فهو جمع تكسير واحد ذلك الفاعل" (الأستراباذي، ١٩٧٥م، 203/2، السيوطي، 2010م، 246/3).

وأورد ابن كيسان (ت ٢٩٩هـ): "حدثت عن أبي عبيدة أنه قال: واحد الخيل خائل مثل طائر وطير" (اللّخّاس، ١٤٢١هـ، 147/1). وقد تابع ابن السّراج (ت ٣١٦هـ) سيبويه في أنّها اسم جمع، لا جمع تكسير (ابن السّراج، ١٩٩٦م، 272/2).

وقال أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ): "والطير جماعة واجدها طائر كما يقولون صاحب وصحب وجعل أبو عبيدة وحده الطير واحداً وجمعاً" (العسكري، ١٩٨٨م، 143/2).

وأشار ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) إلى أنّ النّسب إلى اسم الجمع، واسم الجنس يكون على لفظه فينسب إلى (تَمَر - تَمَرِي) (ابن عصفور، ١٩٩٨م، 455/2)، وعلى هذا يجب أن يُنسب إلى (طائر - طائري) وليس (طَيرِي) كما قيل في (لَحْم طَيرِي) (الشّريشي، ٢٠٠٦، 413/1).

وقد ردَّ الرّضّيّ الأستراباذيّ (ت ٦٨٦هـ) على الأخفش بقوله: "واعلم أن فعلاً في فاعل ليس بقياس، فلا يقال جُلّس وكُتِب في جالس وكاتب، وقال الخليل - ونعم ما قال -: إن الكمأة اسم للجمع، فهو بالنسبة إلى كمء كركب إلى راكب، فعلى هذا لا يقع كمأة على القليل والكثير كثر، بل هو مثل رجال في المعنى" (الأستراباذيّ، ١٩٧٥م، 203/2) وقال أيضاً: "وانما يعرف هذا النوع بأن لا يقع ذو التاء منه على الواحد، ولا يكون من أبنية الجمع المذكورة، ولا يفيد إلا معنى الجمع، ... ما لا يجيء من تركيبه لفظ يقع على المفرد كالغَنَم والإبل والخيل والنفر والرهط والقوم، فلا خلاف في أنها اسم جمع، وليست بجمع" (الأستراباذيّ، ١٩٧٥م، 204/2). فمن هنا يمكن القول: إنّ لفظة (طَيْر) اسم للجمع وليست جمعا للتكسير كما ذهب الشيخ؛ وحبّة ذلك أنّ هذا البناء لم يرد في أبنية الجموع القياسية، ولم يعضده سماع، وأنّ تصغير اللفظ على (طَوِير) يدلّ على أنّ مفردة ليس (طَائراً)، وكذلك في النسب إليه على (طَيْرِي).

3. **فُعْل**: وهو أحد أبنية جموع الكثرة القياسية، ويُشترط فيه ثلاثة شروط، وهي: كون اللفظ على أربعة أحرف ثالثه مدّ زائد، وأن تكون لامه صحيحة غير منقلبة، وآلا يكون مشتقاً على علامة تأنيث، فإن سقط أحدها لم يجز الجمع على (فُعْل) (طربيه، ٢٠٠٣، ١٤٠).

ومما جاء على (فُعْل) لفظ (النُّصَب) في قوله تعالى: (وَ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ) (المائدة: ٣) وذهب الفراء (ت ٢٠٧هـ)، والزجاج (ت ٣١١هـ) إلى أنّ (النُّصَب) هي الأوثان التي يعبدونها (الفراء 1983م، 186/3، الزجاج، ١٩٨٨م، 146/2) بينما فرقت فئة أخرى بين النُّصَب، والأصنام، قال الشيخ: "وهي حجارة كانت تنصب حول البيت الحرام، وكانوا يذبحون عليها لأصنامهم وأوثانهم، وكانوا يلطخونها بدماء الذبائح ويشرحون عليها اللحم، ولم تكن هي الأصنام نفسها لأنّ الأصنام مصورة ومنقوشة وأما هذه فهي أحجار منصوبة حول الكعبة الشريفة يذبحون عليها لأصنامهم. وفي مقابل ذلك أفاد بعضهم أن هذه الأنصاب أوثان تعبد يتقربون إليها بالذبح عندها وليس عليها" (البحراني، ٢٠٢٢م، ٦٨-٦٩).

أما مفردة وجمعه فقد اختلف فيه أيضاً، قال الشيخ: "والنُّصَب قيل هو جمع ومفردة نصاب مثل جمار وخمر، وقيل هو جمع ومفردة نَصَب مثل سَقَف وسُقُف، وقيل هو مفرد وليس جمعا والجمع هو أنصاب" (البحراني، ٢٠٢٢م، 68/3).

ذهب كثير من اللغويين إلى أنّ (النُّصَب) مفرد، وجمعه (أنصاب) كما في قوله تعالى: (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصَابُ وَ الْأَزْلَامُ رِجْسٌ) (المائدة: ٩٠)، فقال الخليل: "والنُّصَب: حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ وَنُصَبٌ عَلَيْهِ دِمَاءُ الدَّبَائِح وَجَمْعُهُ أَنْصَابٌ" (الفراهيدي، دت، 136/7). وهو رأي مصوّب من قبل كثير من اللغويين (الفراء، ١٩٨٣م، 186/3، أبو عبيدة، ١٣٨١هـ، 152/1، الأخفش، ١٩٩٠م، 273/1، ابن قتيبة، ١٩٧٨م، ١٤١، ابن دريد، ١٩٨٧م، 350/1). في حين ذهب عدد إلى أنّه جمع (نِصَاب) كالزجاج (ت ٣١١هـ) إلا أنه جَوَز أن يكون مفرداً أيضاً (الزجاج، ١٩٨٨م، 146/2).

وقد ورد في ديوان الأعشى بصيغة المفرد: (الطويل)

"وَذَا النُّصَبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسُكُهُ وَلَا تَعْبُدُ الْأَوْثَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا" (الأعشى، دت، ١٣٧)

فقال الأعشى: "ذا النُّصَب" فأشار للمفرد، ثم نعتة (بالمَنْصُوب) وهو مفرد أيضاً، وقال: "لَا تَنْسُكُهُ" فالهاء العائدة على (النُّصَب) تدلّ على المفرد، ولو كان جمعا لقال: (وهذه النُّصَب المنصوبة لَا تَنْسُكُهَا). فهو لفظ مفرد يُجمع على (أنصاب) كما ورد في القرآن الكريم.

4. **فعائل**: من أبنية جموع الكثرة التي تُعرَف بصيغ منتهى الجموع، وهو قياسي مطّرد في "كل رباعي، مؤنث، ثالثه مدّة، سواء كان تأنيثه بالتاء، كسحابة وصحيفة وحلوبة، أو بالمعنى، كشمال وعجوز وسعيد، علم امرأة" (الأنصاري، ٢٠٠٨م، 289/4).

ذكر الشيخ (الشّعائر) فقال: "فهو المعالم التي جعلها تعالى علامة أو موضعاً لعبادته، فكل شيء جعل علماً من أعلام طاعة الله تعالى فهو من شعائر الله، وهي جمع مفرد لها شَعِيرَة وشَعَارَة من الإشعار بمعنى الإعلام" (البحراني، ٢٠٢٢م، 164/2).

5. **مَفَاتِحُ:** "يكون جمعاً لاسم مكون من أربعة أحرف، أوله ميم زائدة" (مغنية، ٢٠٠٤م، ٥١٣) من ذلك (مَقْعَد - مَقَاعِد)، و(مَنْزِل - مَنْزِل). ذكر الشيخ قوله تعالى: **(وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ)** (الأنعام: ٥٩). ورأى أن مفاتيح هنا بمعنى الخزائن وهي جمع (مَفْتَح) بالفتح لا الكسر، إذ قال: "مفاتيح جمع (مَفْتَح) بفتح الميم فهو الذي يُستعمل بمعنى الخزينة أو المخزن، وقد استعمل القرآن ظاهراً - كلمة المفاتيح بمعنى الخزائن في قوله تعالى: **(وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ)** (القصص: ٧٦) فإن الذي تنوء العصابة من الرجال بحمله لثقله هي الخزائن وصناديق الكنوز وليست المفاتيح التي تُفتح بها الأقفال" (موقع حوزة الهدى، ٢٠٢٤م).

لا خلاف بين اللغويين في (مَفْتَح) بفتح الميم هي الخزانة، والكنز، وإنما وقع الخلاف في (مَفْتَح) بالكسر. ذهب الخليل إلى أن كليهما يُراد به الكنز، وجمعهما (مَفَاتِحُ)، أما (المَفَاتِيحُ) فجمع (المَفَاتِحِ) (الفراهيدي، د.ت، 194/3، 392/8). بينما فرق آخرون بين (مَفْتَح) فقالوا: هو المَفَاتِحُ، وبين (مَفْتَح) فقالوا: هو الكنز أو الخزانة (الفارابي، ٢٠٠٣م، 309/1، الأزهرى، ١٩٦٤م، 447/4، الصّغاني، د.ت، ٧٣/٢ - ٧٤). ومما يؤكد صحة التفريق، ورود (مَفَاتِحُ) في الشعر بمعنى مفاتيح، يقول ورقة بن نوفل: (الطويل)

"فَيُخْبِرُنَا عَنْ كُلِّ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ وَلِلْحَقِّ أَبْوَابٌ لَهُنَّ مَفَاتِحُ

بأن ابن عبد الله أحمد مرسلٌ إلى كلِّ مَنْ ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَبَاطِحُ" (نوفل، د.ت، 176)

فالمفاتيح هنا بمعنى المفتاح بدليل (الأبواب) كما أن (المَفَاتِحُ) لا يُجمع على (مَفَاتِحِ) بل على (مَفَاتِيحِ)؛ لأنه خماسي أوله ميم زائدة، ورابعه مدّ زائد، فقياسه (مَفَاعِيلُ) (مغنية، ٢٠٠٤م، ٥١٤)، نعم قد نُسب إلى الكوفيّين جواز إسقاط الياء في (مفاعيل) أو زيادتها في (مفاعل) وأن البصريين عدّوه شاذاً (الأندلسي، ١٩٩٨م، 465/1، المرادي، ٢٠٠٨م، 1414/3) إلا أننا لم نظفر بدليل على ذلك، بل نجده جائزاً عند الأخفش (ت٢١٥هـ) (الأخفش، ١٩٩٠، 125/1، 513/2)، وقاله الزّجاج (ت٣١١هـ)، وابن دريد (ت٣٢١هـ) أيضاً (الزّجاج، ١٩٨٨م، 159/1، ابن دريد، ١٩٨٧م، 1334/3)؛ ولأنه لا خلاف في (مَفْتَح) هو الكنز؛ فيكون (مَفَاتِحُ) جمعاً (لمَفْتَح).

وقد اختلف المفسرون في دلالة هذه المفردة، فرأى جمع منهم أن المفاتيح هنا تعني الخزائن وتعني عند الله خزائن غيب السماوات والأرض (السمرقندي، د.ت، 453/1، الواحدي، ١٤١٥هـ، ٣٥٧)، وقيل: هي المفاتيح وهنا استعارة مكنية بتشبيه الغيب بالخزائن النفيسة وجعل لها مفاتيح وسيلة الوصول إليها فحذف المشبه به وهو الخزائن (الزّجاج، ١٩٨٨م، 257/2، الطوسي، ١٤٠٩هـ، 155/4، الزّمخشري، ١٩٩٨م، 355/2). وقال الشيخ: هذا الاحتمال يظل قائماً (موقع حوزة الهدى، ٢٠٢٤)، وهو من باب تسمية الشيء باسم ما يتوصّل به إليه كما يقال قرأت الخبر أي عرفته، فاستعمل القراءة لأنها الوسيلة (البحراني، ٢٠٢٢م، 50/3).

وذهب الشيخ ناصر مكارم الشيرازي إلى احتمالية اجتماع المعنيين في المفردة الواحدة فتأبّت في علم الأصول عدم ممانعة استعمال لفظة واحدة لعدة معانٍ (الشيرازي، د.ت، 315/4). وعلى كلّ حال جاءت (مَفَاعِلُ) جمعاً (لمَفْعُل) وهو جمع قياسي على اختلاف دلالاته، والله أعلم بالمراد.

2. **المصدر واسم المصدر:** عرّف ابن جنّي (ت ٣٩٢هـ) المصدر بأنّه "كل اسم دلّ على حدث وزمان مجهول وهو وفعله من لفظ واحد والفعل مشتق من المصدر" (ابن جنّي، ١٩٧٢م، ٤٨). أمّا اسم المصدر فهو "ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظاً وتقديرًا من بعض ما في فعله دون تعويض كعطاء فإنه مساو لإعطاء معنى ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله" (ابن عقيل، ١٩٨٠م، 98/3).

نماذج من المصادر وأسمائها مما ذكره الشيخ:

1. **فعل:** ذكر سيبويه هذا الوزن قياساً في ما دلّ على داء، أو خوف، أو حزن وفرح، أو عيب، أو حلية، أو جوع وعطش، أو انتشار وهيج، أو سهولة و تعذر (سيبويه، ١٩٨٨م، ٤ / ١٧-٢١). وقال ابن الحاجب بقياس هذا المصدر (فعل) على كل (فعل) مكسور العين من اللازم، سواء توافرت فيه تلك الشروط أو لا (ابن الحاجب، ٢٠٠٤م، 27/1، الأستراباذي، ٢٠٠٤، 296/1).

قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ) (التوبة: ٢٨). يقول الشيخ محمد صنفور: "معنى النجس لغة هو القذارة المقابلة للطهارة ..، والنجس بفتح الجيم مصدر، ولهذا فهو يحتفظ بهيئته سواء أسند لمفرد أو جمع أو مثنى أو ذكر أو أنثى" (البحراني، ٢٠٢٢م، 139/1).

2. **فعل:** وهو بناء سماعي في جميع ما ورد، ولم يدرسه الصرّفيون بصورة مستقلة بل نجده فيما ورد باتّفاق المبنى واختلاف المعنى، من ذلك قولهم: (فقه - يقفه - فقها) (شني ونعيم، 2009، 143). قال تعالى: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ) (آل عمران: ٩٧). قال الشيخ: "والحجّ بفتح الحاء مصدر يُقال حجبت البيت أحجّه حجّاً، وأما بالكسر فالمعروف أنه اسم مصدر ..، ولم يختلف اللغويون في أن الحجّ بالفتح مصدر، واختلفوا في الكسر فالمشهور أنه اسم مصدر، وأفاد سيبويه أن الحجّ بالكسر مصدر أيضاً" (البحراني، ٢٠٢٢م، ٢ / ١٠٩-١١٠) نعم ذهب سيبويه إلى أنه مصدر، إذ قال: "وقالوا: حجّ حجّاً كما قالوا: دكر ذكراً" (سيبويه، ١٩٨٨م، 10/4)، والصحيح من ذلك ما ذهب إليه الشيخ في أنه اسم مصدر؛ لأنّ العرب قد فرقت بين المصدر واسمه إذا اتفقا بالحركات "فجعلوا الكسر علامة للاسم، والفتح علامة للمصدر" (الأزهري، ١٩٦٤م، 169/2) وما أكثر ذلك في كلامهم، منه: (الفعل: المصدر، والفعل: الاسم، والجرح مصدر، واسمه الجرح، والشق: مصدر، والشق: الاسم) (الفرهيدي، دبت، 145/2، 77/3، 7/5).

3. **فِعَالَة:** يدلّ هذا البناء على المهنة أو الصنعة، وقال سيبويه: "وقالوا: التجارة والخياطة والقصابة، وإنما أرادوا أن يخبروا بالصنعة التي يليها، فصار بمنزلة الوكالة" (سيبويه، ١٩٨٨م، 11/4)، وقال ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ): "وفعالة تأتي كثيراً في الصناعات، والولايات (كالقصار)، و(التجارة)، و(الخياطة)، و(الوكالة)، و(الوصاية) ..، والصناعة إنما هي بمنزلة الولاية للشئ والقيام به؛ فلذلك جمع بينهما في البناء" (ابن قتيبة، دبت، ٥٨٢). وقال الشيخ: "التجارة اسم مصدر من تجرّ يتجرّ تجراً وتجارة" (البحراني، ٢٠٢٢م، 415/2). والصحيح أن التجارة مصدر وليست اسماً للمصدر؛ لأنّه من لفظ فعله ولم يخل من أحد حروف الفعل.

3. **اسم الفاعل:** يدلّ اسم الفاعل على الحدث والذات التي اتّصفت به (الفارسي، ١٩٩٩م، ٥١٧)، ويصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المبني للمعلوم من (فعل) اللازم والمتعدّي قياساً على (فاعل) من دون أيّ تغيير، كقولنا: (ضارب، وغاديل، وشاهد) (الجرجاني، ١٩٨٧م، ٥٧، ابن عصفور، ١٩٧٢م، ٢ / ١٤٢-١٤٣). ومثال ذلك قول الشيخ: "الناشئة من نشأ بمعنى حدث وتكون والإنشاء هو الإحداث، والناشئ هو الحادث اسم فاعل للمذكر، والناشئة اسم فاعل للمؤنث، فناشئة الليل كما قيل ساعاته وأناته ..، وقيل إن المراد من ناشئة الليل هو النهوض من النوم للصلاة من نشأ بمعنى ارتفع ونهض وعلا ..، فالناشئة

تعني الارتفاع والنهوض والقيام من الفراش للصلاة، فهي إذن مصدر من نشأ مثل العاقبة والعافية" (البحراني، ٢٠٢٢م، 384/1).

أما إذا كان أجوفاً فوجب قلب حرف العلة إلى همزة في (فَاعِل)، فإن كان حرف العلة متحركاً فلا يُقلب (المبرد، ١٩٩٤م، 99/1)، كقولهم: (باع - بائع) وفي (عَوَرَ - عاور). وقال الشيخ: "وأما الشائق" فهو من الشوق، ومعنى الشوق هو الميل النفسي للشيء إذا اشتدَّ، فالشائق اسم فاعل لمن وقع منه الشوق" (موقع حوزة الهدى، ٢٠١٢م).

وإن كان الفعل ناقصاً حُذفت لامه في (فَاعِل)، كقولهم (غَزَى - غَازٍ) (سيبويه، ١٩٨٨م، 46/4).

وقال ابن جنِّي (ت٣٩٢هـ): إِنَّ (فَاعِل) من (فَعَلَ) مضموم العين لا يكون إلا شاذاً كقولهم (خَثَرَ - خَاثِر)، وأما قولهم (طَهَّرَت المرأة فهي طاهر...) فهذه لا تجري على الأفعال وإنما هي بمعنى النسب (ابن جنِّي، ١٩٥٤م، 237/1). "وإنما يجيء من (فَعَلَ: فعيل) نحو (ظَرُفَ فهو ظريف، وشَرُفَ فهو شريف)" (ابن جنِّي، ١٩٥٤م، 237/1). ومثال ذلك، قول الشيخ: "كلمة حصير جاءت في الآية بمعنى اسم الفاعل حاصر من الحصر وهو المنع والحبس، فتكون على وزان شهيد بمعنى شاهد وعلیم بمعنى عالم، وإنما صيغت على وزن فعيل للتعبير عن المبالغة..، وقد تكون كلمة حصير هي بنفسها اسماً لموضع الحصر والحبس" (موقع حوزة الهدى، ٢٠١٦م). وقد أشار سيبويه إلى ذلك فقال: "وأجروا اسم الفاعل، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر، مجراه إذا كان على بناء فاعل، لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلا أنه يريد أن يحدث عن المبالغة..، هذا ضروب رؤوس الرجال" (سيبويه، ١٩٨٨م، 110/1).

ويجيء من (فَعَلَ) المتعدي على (فَاعِل)، نحو: (شَرَبَ - شارب). ومن (فَعَلَ) اللّازم إن دلّ على الامتلاء وضده فيكون على (فَعْلَان) (كعَطَشَان). ومن (فَعَلَ) اللّازم أيضا يكون على (فَعِل)، نحو (بَطَرَ - بَطْرٌ) (ابن عصفور، ١٩٧٢م، 143/2)، الحديثي، ١٩٦٥م، ٢٦١-٢٦٣). وحكى الشيخ في معنى قوله تعالى: (بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ) (القمر: ٢٥) "الأشير اسم فاعل يُوصف به المتكبر المتعالي من أَشِيرَ بمعنى بطر وتجبّر واستكبر، ويُوصف المتكبر بالأشير إذا أريد من وصفه بذلك المبالغة في اتّصافه بالاستكبار والاستعلاء..، هذا وقد يُطلق الأشير وصفاً للرجل المتسرع والذي ينساق لأهواء النفس..، وقد يُطلق وصف الأشير على البطر لإفادة معنى الدهشة والحيرة في مقابل الرشد" (موقع حوزة الهدى، ٢٠٢٤م). وأما الألوان والعيوب، فالفاعل منها على (أفعل) كأَحْمَرَ، وأَعْوَرَ (ابن عصفور، ١٩٧٢م، 143/2).

أما ما زاد على الثلاثي فيصاغ بإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة، مع كسر ما قبل الآخر (الجرجاني، ١٩٨٧م، ٥٨)، نحو: (قَطَعَ - مُقَطَّع)، و(انطَلَقَ - مُنْطَلِق).

4. اسم المفعول: يدل اسم المفعول على الحدث والذات التي وقع عليها (الفارسي، ١٩٩٩م، ٥١٧، الجرجاني، ١٩٨٧م، ٥٩). ويُصاغ من المبني للمجهول على (مَفْعُول) إذا كان ثلاثياً، فإن زاد على الثلاثي؛ فيصاغ بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة، ومع فتح ما قبل الآخر (سيبويه، ١٩٨٨م، 95/4، الجرجاني، ١٩٨٧م، ٥٩، ابن عصفور، ١٩٧٢م، 142/2). من ذلك قوله تعالى: (لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) (الواقعة: ٧٩)، قال الشيخ: "إِنَّ الْمُطَهَّرَ اسم فاعل وهو ظاهر في أَنَّ الطهارة من إيجاد الفاعل وإحداثه، وأما الْمُطَهَّرَ فهو اسم مفعول وظاهر في أَنَّ الطهارة مفاضة عليه وممنوحة له" (البحراني، ٢٠٢٢م، 120/1) وقد أوضح الشيخ أَنَّ الحكم الشرعي هنا لا يقصد الإنسان غير المتطهر من الحدث بل يُراد (بالمُطَهَّر) هو من طهره الله واصطفاه وهم الملائكة وأشباههم من الصالحين المصطفين من الله الذين عصمهم من الزلزل ومنحهم الكمال (البحراني، ٢٠٢٢م، ١/ ١٢٠-١٢٢، الفراء، ١٩٨٣، 130/3، الطبري، ٢٠٠١م، ٢٢/ ٣٦٣-٣٦٤، الزجاج، ١٩٩٨م، 116/5، ابن حزم، ١٩٨٨م، 98/1)، وما هذا الاستنتاج الفقهي إلا ثمرة الأثر الصرفي.

ويأتي المصدرُ أحياناً بمعنى اسم المفعول، كقولهم: (الْخُلُقُ) يريدون به المخلوق (سيبويه، ١٩٨٨م، 43/4). وقال تعالى: (فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ) (البقرة: ٢٨٣)، وبين الشيخ أنَّ "المقصود من الأمانة هي الدين وإنما سُميت أمانة باعتبار أن الدائن قد ائتمنه عليه فلم يطالبه برهن، فالأمانة مصدر أريد منه اسم المفعول وهو في المقام الدين المؤتمن عليه" (البحراني، ٢٠٢٢م، 598/2)، وقال تعالى: (وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ) (المائدة: ٤٥) وقال الشيخ: "ومعنى قوله: (وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ) هو أنَّ الجروح ذات قصاص أي مقتصة، فالقصاص مصدر أريد به اسم المفعول وتقدير الفقرة المذكورة وكتبنا عليهم أنَّ الجروح مقتصة أي يقتص لها" (البحراني، ٢٠٢٢م، 456/4).

ويأتي (فَعِيل) بمعنى (مفعول) كقولهم: (جريح) بمعنى (مجروح)، و(قتيل) بمعنى (مقتول) (المبرد، ١٩٩٤م، 219/2، التّحاس، ٢٠٠٤م، 109/1، ابن يعيش، ١٤٢٢هـ، 406/4).

وأفاد الشيخ أنَّ تسمية الشَّيْطَانِ بِالرَّجِيمِ "اسم مفعول بمعنى المرجوم مثل قَتِيل بمعنى مقتول" (البحراني، ٢٠٢٢م، 272/1). ويرى الدكتور حسين كاظم زنبور أنَّ تسمية (اسم المفعول) لم تُرد عند سيبويه بل كان يُسميه الاسم، ولم يختلف عنه المبرد (ت ٢٨٥هـ) في شيء، وهذه التسمية (اسم المفعول) قد بانَّت أولاً عند أبي عليّ الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، ولم يسبقه إليها أحد (العابدي، ٢٠٠٧، ٦٦) ولعلَّ ذلك استقراءً ناقصاً، إذ إنها موجودة في كتاب سيبويه في عدّة مواضع، ولك أحد هذه المواضع: (الفعل الَّذي يتعدّى اسم الفاعل إلى اسم المفعول) (سيبويه، ١٩٨٨م، 45/1، و 33/1، و 108/1) وقد أوردها المبرد (ت ٢٨٥هـ)، وابن السَّراج (ت ٣١٦هـ) (المبرد، ١٩٩٤م، 99/1، ابن السَّراج، ١٩٩٦م، 72/1) أيضاً اللذان سبقا الفارسي بعقود.

5. **صيغة المبالغة:** تتجاوز هذه الصيغة الإخبار البسيط، ومسألة وقوع الحدث أو القيام به إلى التَّكثير، والمبالغة، وهي لا تختلف دلاليّاً عن اسم الفاعل إلا بالإكثار؛ لذا يقول سيبويه: "وأجروا اسمَ الفاعل، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر، مجراه إذا كان على بناء فاعلٍ، لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلّا أنّه يريد أن يُحدَّث عن المبالغة" (سيبويه، ١٩٨٨م، 110/1). فهم يقولون (قائل) فإن أرادوا تقوية المعنى والمبالغة فيه؛ عدلوا به من اسم الفاعل إلى أبنية المبالغة فيقولون (قائل).

أمّا أبنية المبالغة فقد ذكر سيبويه خمسة أبنية وهي (فَعُول، مَفْعَال، فَعَال، فَعِل، فَعِيل) (سيبويه، ١٩٨٨م، 110/1)، ويُقَلّ عن ابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) اثنا عشر بناءً للمبالغة، لم يذكر ضمنها (فَعِل)، و(فَعِيل)، وهذه الأبنية هي: (فَعَال، فَعُل، فَعَال، فَعُول، مَفْعِيل، مَفْعَال، فَعُولَة، فَعَالَة، فَعَالَة، فَعَالَة، مَفْعَالَة) (السيوطي، ١٩٩٨م، 212/2).

من أمثلة المبالغة التي ذكرها الشيخ:

طَهُور: تتداخل في صيغة (فَعُول) عدّة معانٍ، منها ما دلّ على اسم للحدث كالسَّحور، ومنها ما دلّ على المبالغة من الفاعل كالغُفُور، ومنها ما دلّ على الصِّفة المشبهة، نحو: (وَقُور). وقال تعالى: (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا) (الفرقان: ٤٨). وقد فصّل الشيخ في هذه المسألة تفصيلاً دقيقاً؛ لما في اختلاف توجيهها من أثر في الحكم الشرعيّ.

استبعد الشيخ محمّد صنفور معنى المبالغة من اسم الفاعل في لفظة (طهور)؛ لأنّ الطَّهارة هنا من الصِّفات الاعتباريّة فهي إمّا تكون أو لا تكون، فلو توضّأ شخصان فنحن لا نستطيع أن نقول على أحدهما هذا طاهر وهذا أكثر طهارة، فهو إمّا أن يكون متطهراً أو لا. وعليه لا معنى من وصف الماء بالطَّهور بمعنى شديد الطَّهارة وإرادة المبالغة في طهارته فلا معنى لأن يكون ماء أظهر من ماء، فهو إمّا نجس أو طاهر، وبهذا يتّضح أنَّ المراد بالآية هنا لا يعني الإخبار بأنّ الماء طاهر

وكفى، ويؤكد ذلك عدم صحّة وصف الأجسام الطاهرة بالطهور فمن الأغلاط أن يقال: حَجَر طهور، وثوب طهور (البحراني، ٢٠٢٢م، ١/ ١٢-١٥).

وللأمر نفسه يُستبعد أن المراد من (طهور) هو صفة مشبهة للماء (البحراني، ٢٠٢٢م، ١/ ١٢-١٥)، وقد استُظهِر أن (طهوراً). بمعنى (آلة التطهير) أي ما يُنظف به، وليس وصفاً لطهارته؛ لأنّ صيغة (فَعُول) لا تدلّ على أكثر من مطهريّة غيره، وأمّا طهارة الماء بذاته فهي دلالة التزاميّة عقليّة مستفادة من أنّه مطهر لغيره (البحراني، ٢٠٢٢م، ١/ ١٧) إذ لا يُعقل أن يُطهر الإنسان بدنه بما هو نجس أصلاً فيُنجّسه، وأتى لغير الطاهر بذل الطهارة! إذ إنّ فاقد الشيء لا يُعطيه. بذلك أفاد الشيخ أنّه اسم مصدر كالوضوء اسماً للماء الذي يُتوضأ به، والسَّحُور والفُطُور اسماً لما يؤكل.

وقد أفاد ذلك الخليل، وابن دريد (ت٣٢١هـ)، والأزهري (ت٣٧٠هـ)، وابن عبّاد (ت٣٨٥هـ) (الفراهيدي، دبت، 19/4، ابن دريد، ١٩٨٧م، 2/762، الأزهري، ١٩٦٤م، 6/171، ابن عبّاد، ١٩٩٤م، 3/431)، قال الأزهري: "وَمَاء طَهُور: أي يُنظف به، وكما نقول: وَضُوء، لِمَاء الَّذِي يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَكُلُّ طَهُورٍ طَاهِرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ طَاهِرٍ طَهُوراً" (الأزهري، ١٩٦٤م، 6/161).

وقال الزّمخشري (ت٥٣٨هـ): "وعن أحمد بن يحيى هو ما كان طاهراً في نفسه مطهراً لغيره، فإن كان ما قاله شرحاً لبلاغته في الطهارة كان سديداً.. وإلا فليس (فَعُول) من (التفعيل) في شيء. والطهور على وجهين في العربية: صفة، واسم غير صفة، فالصفة قولك: ماء طهور، كقولك: طاهر، والاسم قولك لما ينظف به: طهور، كالوضوء" (الزّمخشري، ١٩٩٨، 4/355). أي إن كان ثعلب (ت٢٩١هـ) يرى (فَعُولاً) مبالغة دلت على أنّه طاهر ومطهر فهو غير صحيح لأنّ المبالغة بفَعُول لا تدلّ على معنى (التفعيل) فلا يُستفاد من مطهريّته لغيره بالمبالغة؛ فالفعول مأخوذ من (طَهَّر) اللّازم، أمّا معنى التّطهير فهو مأخوذ من (طَهَّر) المتعدّي، فعليه يكون (طَهُور) من (طَهَّر) هو ما يُنظف به، وهو اسم مصدر والله العالم. أما ما حُكي عن سيبويه بأنّه مصدر (سيبويه، ١٩٨٨، 4/42) فيُجاب عنه بأنّ القدماء لم يهتموا كثيراً بالتّفريق بين المصدر واسمه "فليس عندهم مصدر واسم مصدر، بل كل ما دلّ على الحدث فهو مصدر" (الرضي الاستربادي، ١٩٧٥م، 1/160)، فسيبويه يقول في الوضوء إنّهُ مصدر (سيبويه، ١٩٨٨، 4/42) والخليل يراه اسماً للماء الّذي يُتوضأ به (الفراهيدي، دبت، 7/76).

يُلاحظ هنا دور دلالة الصّيغة الصّرفيّة في الحكم الشرعيّ، فلو حصرنا الماء بصفة الطهارة فقط لأدّى إلى تعطيل الانتفاع به في العبادات، وتطهير النّجاسات.

6. اسم الجنس: ما دلّ على النّوع (الجنس)، متضمّناً معنى الجماعة. ويُفرّق عن مفردته بالنّاء، نحو: (نخل - نخلة) أو الباء، نحو: (عَرَب - عَرَبِيّ)، وهذا يُعرف باسم الجنس الجمعيّ (سيبويه، ١٩٨٨م، 3/582، المبرّد، ١٩٩٤، 3/346، ابن جنيّ، ١٩٥٤م، 1/179). وهذا ليس له مذكر من لفظه؛ لأنّه يؤدّي إلى التباسه بالجمع (الفارسيّ، ١٩٩٩م، ٣٦٦). وأمّا الإفراديّ فيدلّ على النّوع (الجنس)، ولا يشمل معنى الجماعة فقط بل يصدق على القليل والكثير معاً كماء، وذهب، وفضّة، وقد يصدق على المفرد فقط كرجل، وفرس، ودرهم (الفارسيّ، ١٩٨٥م، ٢/٧٨٥-٧٨٦، القرافيّ، ١٩٩٩م، 1/190).

وتُعدّ أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشّروط، وأسماء الاستفهام من أسماء الجنس؛ لأنّها عامّة تنطبق على الكافّة (الغلاييني، ١٩٩٣، 1/108).

أمثلة أسماء الجنس عند الشّرخ :

1. **شيطان:** قال الشيخ: "قد يكون اسم الشيطان علماً على إبليس الذي عصى ربه فلعله الله تعالى وطرده من رحمته، وقد سماه الله تعالى بهذا الاسم في العديد من الآيات..، وقد يكون الشيطان اسم جنس يصدق كما قيل على كل متمرّد من الجن والإنس..، وهذا القول وهو أنه اسم جنس - هو الأرجح، ويُؤيد ذلك مثل قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ) (الأنعام: ١١٢) فإطلاق اسم الشيطان على أفراد متعددة تشترك في أوصاف خاصة يدلُّ على أن الشيطان اسم جنس أو قل حقيقة كلية ومفهوم كلي يصدق على كثيرين كاسم الأسد والإنسان والذئب" (البحراني، ٢٠٢٢م، ١/ ٢٦٩-٢٧٠).
2. **الكلب:** قال تعالى: (وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ) (المائدة: ٤) تناقش الآية جليّة الطّيّبات، فضلاً عن جليّة ما تصطاده الحيوانات المعلّمة.

يرى بعض المسلمين أنّ جليّة الصّيد لما زهقت روحه قبل إدراك الصّياد له وتذكّيته يقتصر على الكلب المعلّم فقط دون سائر الجوارح، أمّا الاصطياد بالجوارح الأخرى فلا مانع منه بشرط أن يدركه الصّياد حيّاً فيقوم بتذكّيته بيده، هذا وأن صيد الكلب نفسه لا يكون مباحاً إلّا إذا كان له صاحب، وكان اصطياده لصاحبه لا لنفسه. (الشيخ الصدوق، دبت، 315/3، الطوسي، ١٣٦٣هـ، 73/4، البحراني، ٢٠٢٢م، ٣/ ١٢٠-١٢١).

وفي مقابل ذلك ترى فئة من المسلمين أنّ مطلق ما تصطاده الجوارح المعلّمة مباح حتى لو قُتل ولم يتم إدراكه حيّاً. (أحمد ابن حنبل، ٢٠٠٩م، 512/12، الشيرازي، 1995، 460/1).

أمّا سبب الخلاف فهو يدور حول لفظة (مُكَلِّبِينَ)، إذ ترى الفئة الثّانية أنها تطلق على مختلف الجوارح، ولأنّ (مُكَلِّبِينَ) مشتقة من (الكلب) وهو الضّراوة فأراد بالمكّلبيين كل الحيوانات الضّارية الجارحة، وما الكلب إلّا واحداً منها، فالحكم يصدق عليها جميعاً. بينما يقول الشيخ: إنّ إطلاق تسمية الكلب على مختلف السّباع إطلاقاً مجازياً لا يصحّ دون قرينة ومن المستهجن أن تتنعت طيراً ما بالكلب. أمّا إنّ الكلب مشتق من (الكلب) فهو غير صحيح إنما هو اسم جنس ولا يدلّ معناه على الضّراوة وليس مأخوذاً منها، بل لأن طبيعة الكلب هي الضّراوة لذا أخذ منه لفظ (الكلب) للدلالة على هذه الصفة (البحراني، ٢٠٢٢م، ٣/ ١٢٢-١٢٤).

الخاتمة:

- كان الشيخ محيطاً بالغة إحاطة واسعة ومتكاملة، إذ نجد اللغة عنصرًا بارزاً في مؤلفاته، وكان يغوص في أعماق الدقائق الصّرفيّة؛ لاستخراج المعنى الصّحيح.
- لا يمكن إبعاد دور اللغة في البحث الدّيني، وقد يتوقّف الحكم الشرعيّ في كثير من الأحيان على الحقيقة اللّغويّة، إذ تساهم البنية الصّرفيّة كثيرًا في استنباط الحكم الشرعيّ.
- تعدّد الصّيغ واشتراكها في معانٍ مختلفة؛ يؤدي إلى تعدّد تفسيرات النّص، كصيغة (فَعُول) .
- إنّ الصّيغ الاسميّة كانت أكثر الصّيغ جدلاً ومداراً للنزاع اللّغويّ والدّلاليّ.
- كان الشيخ في تناوله للمسائل الخلافية في اللغة أحياناً يذكر جميع الآراء، ثم يُرجّح منها رأياً معيّناً، وأحياناً يذكر ما يراه راجحاً فقط، دون الخوض في الخلافات.
- لم يكن مجرد تابع لآراء علماء اللغة الأوائل، بل كانت له نظرات تحقيقيّة، ومخالفات لبعض آرائهم.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

- ابن جنّي، الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جنّي، (٣٩٢هـ)، تحقيق: محمّد عليّ النّجار، ط٤، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، ١٣٨٥هـ.
- ابن جنّي، اللّمع في العربيّة، أبو الفتح عثمان بن جنّي الموصليّ (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، ١٩٧٢.
- ابن جنّي، المنصف، أبو الفتح عثمان بن جنّي الموصليّ (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: إبراهيم مصطفى، عبد الله الأمين، ط١، دار إحياء التراث القديم، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- ابن الحاجب، الشّافية في علم التّصريف، جمال الدين، أبو عمرو، عثمان بن عمر الدّوينيّ النّحويّ، المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: حسن أحمد العثمان، ط١، المكتبة المكيّة - مكيّة الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥ م.
- ابن حزم، المُحلّى بالآثار، أبو محمد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسيّ (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلميّة - بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ابن الخبّاز، توجيه اللّمع، أحمد بن الحسين بن الخبّاز، تحقيق: فايز زكي محمد دياب، ط٢، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، جمهورية مصر العربيّة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ابن دريد، جمهرة اللّغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزديّ (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكيّ، ط١، دار العلم للملايين - بيروت، ١٩٨٧م.
- ابن السّراج، الأصول في النّحو، أبو بكر محمّد بن السّري بن سهل النّحويّ المعروف بابن السّراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط٣، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، ١٩٩٦م.
- ابن الشّجريّ، أمالي ابن الشّجريّ، ضياء الدين أبو السّعادات هبة الله بن عليّ بن حمزة، المعروف بابن الشّجري (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ - ١٩٩١م.
- ابن عبّاد، المحيط في اللّغة، الصّاحب إسماعيل بن عباد (ت ٣٢٦هـ)، تحقيق: محمّد حسن آل ياسين، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ابن عصفور، المقرّب، عليّ بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: عبد الستار الجوّاري، ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٢م.
- ابن عصفور، شرح جمل الزّجاجيّ، عليّ بن مؤمن ابن عصفور الحضرميّ الاشيليّ (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: فوّاز الشّعار، والدّكتور إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، 1998م.
- ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيليّ الهمدانيّ المصريّ (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢٠، دار التراث، القاهرة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ابن قتيبة، أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمّد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت.
- ابن قتيبة، غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلميّة، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ابن النّاطم، شرح ابن النّاطم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلميّة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

- ابن الورّاق، علل النّحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الورّاق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، ط١، مكتبة الرشد، - الرياض- السعودية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ابن يعيش، شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسديّ الموصليّ، المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: إميل بدیع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- أبو عبيدة، مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيميّ البصريّ (ت ٢٠٩هـ)، تحقيق: محمد فواد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨١هـ.
- أبو الفداء، الكنّاش في فني النحو والصرف، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ)، تحقيق: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ٢٠٠٠ م.
- أحمد ابن حنبل، الجامع لعلوم الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق: خالد الرباط، سيد عزت عيد، ط١، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، جمهورية مصر العربية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- الأخفش، معاني القرآن، أبو الحسن البصريّ، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ)، تحقيق: هدى محمود قراعة، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- الأزهرّي، تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرّي الهرويّ، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار القومية العربية للطباعة، 1964 م.
- الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (ت ٧١٥هـ)، تحقيق: عبد المقصود محمد عبد المقصود، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ومحمد نور الحسن ومحمد الزفزاف، دار الكتب العلميّة، بيروت-لبنان، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- الأعشى، ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، شرح وتعليق: محمد حسين، ط٣، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، دت.
- الأنباري، البيان في غريب إعراب القرآن، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: طه عبد الحميد طه مراجعة مصطفى السقا، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦ م.
- الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- الأندلسي، تذكرة النّحاة، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: عفيف عبد الرحمن، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦ م.
- الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، المصري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، 2008.
- البحراني، شرح آيات الأحكام، الشيخ محمد صنفور البحراني، ط٢، حوزة الهدى للدراسات الإسلامية، ٢٠٢٢ م.
- البحراني، شرح الأصول من الحلقة الثانية، الشيخ محمد صنفور البحراني، ط٢، قم-نقش، ١٤٢٤ هـ.
- البحراني، شؤون قرآنية، الشيخ محمد صنفور البحراني، ط٢، حوزة الهدى للدراسات الإسلامية، ٢٠١٦ م.

- الجرجاني، المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمّد، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- الحديثي، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، ط١، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٥م.
- حسن، النحو الوافي، عباس حسن، ط٣، دار المعارف. د.ت.
- الرّجّاج، معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الرّجّاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط١، عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الزمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزّمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: الشّيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشّيخ عليّ محمّد معوض، وشارك في تحقيقه: الأستاذ الدكتور فتحي عبد الرّحمن أحمد حجازي، ط 1، مكتبة العبيكان، الرياض ١٩٩٨ م .
- الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي بو ملحم، ط١، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩٣م.
- الرّبيدي، غريب القرآن وتفسير الرّبيدي، أبو عبد الرّحمن، عبد الله بن يحيى بن المبارك الرّبيدي (ت 237هـ)، تحقيق: محمّد سليم الحاج، ط١، عالم الكتب، بيروت- لبنان، 1405هـ .
- السمرقندي، بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، تحقيق: محمود مطرجي، دار الفكر - بيروت، د.ت .
- السّمين الحلبي، عمدة الحفّاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أبو العباس، أحمد بن يوسف المعروف بالسّمين الحلبي، تحقيق: الدكتور محمّد التّونجي، ط١، عالم الكتب، بيروت- لبنان، 1414هـ .
- سيبويه، الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- السيوطي، همع الهوامع شرح جمع الجوامع في النّحو، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أحمد عزو عناية، ط١، دار إحياء التّراث العربي، بيروت- لبنان، 2010م .
- الشريشي، شرح مقامات الحريري، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي (ت ٦١٩هـ)، ط٢، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- شني ونعيم، أبنية المصدر عند ابن السيّد البطليوسي، فليّخ خضير شني، وآلاء عبد نعيم، مجلّة لارك للفلسفة واللّسانيّات والعلوم الاجتماعيّة، 2009، جامعة واسط، كليّة الآداب، <https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss1.7>.
- الشّيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، آية الله العظمى الشّيرازي ناصر مكارم الشّيرازي، ط١، مدرسة الإمام عليّ بن أبي طالب، ايران- قم، 1421هـ .
- الشّيرازي، المذهب في فقه الإمام الشافعي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشّيرازي (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: الشّيرازي زكريّا عميرات، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1995م.
- الصّدوق، من لا يحضره الفقيه، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ المعروف بالصّدوق (ت 381هـ) تحقيق: عليّ أكبر الغفاري، ط 2، قم المقدّسة .

- الصَّغَانِيّ، التَّكْمَلَةُ وَالذَّيْلُ وَالصَّلَةُ لِكِتَابِ تَاجِ اللُّغَةِ وَصَحَاحِ الْعَرَبِيَّةِ، الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الصَّغَانِيّ (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق: مجموعة من اللُّغَوِيِّينَ، دار الكتب، القاهرة- مصر، د.ت.
- الطَّبْرِيّ، تَفْسِيرُ الطَّبْرِيّ = جَامِعُ الْبَيَانِ عَنْ تَأْوِيلِ آيِ الْقُرْآنِ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيّ (٣١٠هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركيّ، ط١، دار هجر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- طَرَبِيهِ، مَعْجَمُ الْجُمُوعِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أَدْمَا طَرَبِيهِ، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، 2003م.
- الطَّوْسِيّ، الْإِسْتَبْصَارُ فِيمَا اخْتَلَفَ مِنَ الْأَخْبَارِ، شَيْخُ الطَّائِفَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّوْسِيّ (ت 460هـ)، تحقيق: السَّيِّدُ حَسَنُ الْمَوْسَوِيّ الْخَرَسَانِ، دار الكتب الإسلامية، طهران، 1390 هـ. ق.
- الطَّوْسِيّ، التَّبْيَانُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ، شَيْخُ الطَّائِفَةِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّوْسِيّ (ت 460هـ)، تحقيق: أحمد حبيب قصير العامليّ، ط١، دار إحياء التَّراث العربيّ، مكتب الإعلام الإسلاميّ 1409 هـ.
- الطَّوْسِيّ، الْعُدَّةُ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ، الشَّيْخُ الطَّوْسِيّ (٤٦٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّدُ رِضَا الْأَنْصَارِيّ الْقَمِّيّ، ط١، ١٤١٧هـ.
- الْعَابِدِيّ، آيَاتُ الْأَحْكَامِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ دَرَاةٌ لِّغَوِيَّةٌ، الدُّكْتُورُ حَسِينُ كَازِمِ زَنْبُورِ الْعَابِدِيّ، رِسَالَةٌ مَاجِسْتِير، إشراف: الدُّكْتُورَةُ لَطِيفَةُ عَبْدِ الرَّسُولِ الضَّايْفِيّ، الْجَامِعَةُ الْمُسْتَنْصَرِيَّةُ، كَلْبَةُ التَّرْبِيَّةِ، قِسمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، ٢٠٠٧م.
- الْعَسْكَرِيّ، جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ، أَبُو هَلَالِ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَهْرَانَ الْعَسْكَرِيّ (ت ٣٩٥هـ)، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م.
- الْغَلَايِينِيّ، جَامِعُ الدُّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ، مُصْطَفَى بْنُ مُحَمَّدٍ سَلِيمِ الْغَلَايِينِيّ، ط٢٨، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت
- الْفَارَابِيّ، مَعْجَمُ دِيَوَانِ الْأَدَبِ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارَابِيّ (ت ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
- الْفَارَسِيّ، التَّكْمَلَةُ [تَكْمَلَةُ لِكِتَابِ الْإِيضَاحِ الْعُضْدِيّ]، أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَارِ النَّحْوِيّ (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: كَازِمُ بَحْرِ الْمَرْجَانِ، ط٢، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- الْفَارَسِيّ، الْمَسَائِلُ الْبَصْرِيَّاتُ، أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيّ (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: مُحَمَّدُ الشَّاطِرُ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ أَحْمَدُ، ط١، مطبعة المدني، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- الْفَرَّاءُ، مَعَانِي الْقُرْآنِ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ زِيَادَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورِ الدَّيْلَمِي الْفَرَّاءُ (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد محمد علي النجار ويوسف النجاتي، ط٣، دار المصريّة للتأليف والترجمة، مصر، ١٩٨٣م.
- الْفَرَاهِيدِيّ، كِتَابُ الْعَيْنِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيلِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ الْفَرَاهِيدِيّ الْبَصْرِيّ (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: مهديّ المخزوميّ وإبراهيم السَّامِرَائِيّ، دار ومكتبة الهلال، د.ت.
- الْقَرَّافِيّ، الْعَقْدُ الْمَنْظُومُ فِي الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ، شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسِ الْقَرَّافِيّ (ت ٦٨٢هـ)، تحقيق: أحمد الختم عبد الله، ط١، المكتبة المكيّة، دار الكتب، مصر، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- الْقَيْسِيّ، الْهَدَايَةُ إِلَى بُلُوغِ النِّهَايَةِ فِي عِلْمِ مَعَانِي الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ، وَأَحْكَامِهِ، وَجَمَلُ مِنْ فُنُونِ عُلُومِهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيّ بْنُ أَبِي طَالِبِ حَمَّوْشَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيّ الْقَيَّرَوَانِيّ ثُمَّ الْأَنْدَلُسِيّ الْقُرْطُبِيّ الْمَالِكِيّ (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، ط١، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- الْكَلِينِيّ، الْكَافِي، الشَّيْخُ الْكَلِينِيّ (٣٢٩هـ)، ط١، منشورات الفجر، بيروت- لبنان، ٢٠٠٧م.

- المبرّد، المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٤م.
- المرادي، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، ط١، دار الفكر العربي، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
- مغنية، الوافي في النحو والصرف، حبيب مغنية، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٤م.
- النّحّاس، إعراب القرآن، أبو جعفر النّحّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.
- النّحّاس، عمدة الكتّاب، أبو جعفر النّحّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: بسّام عبد الوهاب الجابي، ط١، دار ابن حزم - الجفان والجابي للطباعة والنشر، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- التّلمّة، أقلّ الجمع عند الأصوليين وأثر الاختلاف فيه، عبد الكريم التّلمّة، ط١، الرياض، ١٩٩٣م.
- نوفل، ورقة بن نوفل أخباره وحياته وأشعاره، جمع وتحقيق: محمّد عبد الرحيم، مؤسسة الانتشار العربي، د.ت.
- الواحدي، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، التّيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، ط١، دار القلم، بيروت، ١٤١٥هـ.
- يعقوب، المعجم المفصل في الجموع، إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة، بيروت-لبنان، ٢٠٠٤م.

المواقع:

مرآة البحرين

<https://mirrorbah.hopto.me/news/62895.html>

مركز الإشعاع الإسلامي

<https://www.islam4u.com/ar/authors/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%91%D8%AF-%D8%B5%D9%86%D9%82%D9%88%D8%B1%>

مركز الهدى للدراسات الإسلامية

[/https://www.alhodacenter.com](https://www.alhodacenter.com)

:Sources and references

The Holy Quran

- Ibn Jinni, Al-Khasa'is, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edited by Muhammad Ali al-Najjar, published by the Egyptian General Book Organization, 1385 AH.

- Ibn Jinni, *Al-Luma' fi al-'Arabiyya*, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), edited by Faiz Faris, Dar al-Kutub al-Thaqafiyya, Kuwait, 1972.
- Ibn Jinni, *Al-Munsif*, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), edited by Ibrahim Mustafa and Abdullah al-Amin, 1st edition, Dar Ihya' al-Turath al-Qadim, 1373 AH / 1954 CE.
- Ibn al-Hajib, *Al-Shafiya fi 'Ilm al-Tasrif*, Jamal al-Din Abu Amr Uthman ibn Umar al-Duwayni al-Nahwi, known as Ibn al-Hajib (d. 646 AH), edited by Hassan Ahmad al-Uthman, 1st edition, Al-Maktaba al-Makkiya, Mecca, 1415 AH / 1995 CE.
- Ibn Hazm, *Al-Muhalla bil-Athar*, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Saeed ibn Hazm al-Andalusi (d. 456 AH), edited by Abd al-Ghaffar Sulayman al-Bandari, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1408 AH - 1988 CE.
- Ibn al-Khabbaz, *Tawjih al-Luma'*, Ahmad ibn al-Husayn ibn al-Khabbaz, edited by Fayezi Zaki Muhammad Diab, 2nd edition, Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Arab Republic of Egypt, 1428 AH - 2007 CE.
- Ibn Duraid, *Jamharat al-Lughah*, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, 1st edition, Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, 1987 AD.
- Ibn al-Siraj, *Al-Usul fi al-Nahw*, Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Siraj (d. 316 AH), edited by Abd al-Husayn al-Fatli, 3rd edition, Mu'assasat al-Risalah, Lebanon - Beirut, 1996 CE.
- Ibn al-Shajari, *Amali Ibn al-Shajari*, Diya' al-Din Abu al-Sa'adat Hibat Allah ibn Ali ibn Hamza, known as Ibn al-Shajari (d. 542 AH), edited by Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, 1st edition, Maktabat al-Khanji, Cairo, 1413 AH - 1991 CE.
- Ibn Abbad, *Al-Muhit fi al-Lughah*, al-Sahib Ismail ibn Abbad (d. 326 AH), edited by Muhammad Hassan Al Yasin, 1st edition, Alam al-Kutub, Beirut, 1414 AH - 1994 CE.
- Ibn Asfur, *Al-Muqarrab Ali ibn Mu'min*, known as Ibn Asfur (d. 669 AH), edited by Abd al-Sattar al-Jawari, Al-Ani Press, Baghdad, 1972 CE.
- Ibn 'Asfur, *Sharh Jumal al-Zujaji*, 'Ali ibn Mu'min ibn 'Asfur al-Hadrami al-Ishbili (d. 669 AH), edited by Fawaz al-Sha'ar and Dr. Emil Badi' Ya'qub, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1998 CE.
- Ibn 'Aqil, *Sharh Ibn 'Aqil 'ala Alfiyya Ibn Malik*, Ibn 'Aqil 'Abd Allah ibn 'Abd al-Rahman al-'Aqili al-Hamdani al-Misri (d. 769 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din 'Abd al-Hamid, 20th ed., Dar al-Turath, Cairo, 1400 AH/1980 CE.

- Ibn Qutayba, *Adab al-Katib*, Abu Muhammad 'Abd Allah ibn Muslim ibn Qutayba al-Dinawari (d. 276 AH), edited by Muhammad al-Dali, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, n.d.
- Ibn Qutaybah, *Gharib al-Qur'an*, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), edited by Ahmad Saqr, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1398 AH/1978 CE.
- Ibn al-Nazim, *Sharh Ibn al-Nazim 'ala Alfiiyyat Ibn Malik*, Badr al-Din Muhammad ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (d. 686 AH), edited by Muhammad Basil 'Uyun al-Sud, 1st edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1420 AH/2000 CE.
- Ibn al-Warraq 'ala al-Nahw, Muhammad ibn Abdullah ibn al-'Abbas, Abu al-Hasan Ibn al-Warraq (d. 381 AH), edited by Mahmud Jasim Muhammad al-Darwish, 1st edition, Maktabat al-Rushd, Riyadh, Saudi Arabia, 1420 AH/1999 CE.
- Ibn Ya'ish, *Sharh al-Mufasssal*, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baq'a, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish (d. 643 AH), edited by Emile Badi' Ya'qub, 1st edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1422 AH - 2001 CE.
- Abu 'Ubayda, *Majaz al-Qur'an*, Abu 'Ubayda Mu'ammara ibn al-Muthanna al-Taymi al-Basri (d. 209 AH), edited by Muhammad Fuad Sezgin, Maktabat al-Khanji, Cairo, 1381 AH.
- Abu al-Fida', *al-Kunnash fi Fannay al-Nahw wa al-Sarf*, Abu al-Fida' 'Imad al-Din Isma'il ibn Ali ibn Mahmud ibn Muhammad ibn 'Umar ibn Shahanshah ibn Ayyub al-Malik al-Mu'ayyad, ruler of Hama (d. 732 AH), edited by Riyad ibn Hasan al-Khawam, al-Maktabah al-'Asriyya for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2000 CE.
- Ahmad ibn Hanbal, *Al-Jami' al-'Ulum*, Imam Ahmad, Abu Abdullah Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH), edited by Khalid al-Rabat and Sayyid Izzat Eid, 1st edition, Dar al-Falah for Scientific Research and Heritage Preservation, Fayoum, Arab Republic of Egypt, 1430 AH - 2009 CE.
- Al-Akhfash, *Ma'ani al-Qur'an*, Abu al-Hasan al-Basri, known as al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), edited by Huda Mahmoud Qara'a, 1st edition, Maktabat al-Khanji, Cairo, 1411 AH - 1990 CE.
- Al-Azhari, *Tahdhib al-Lughah*, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Qawmiyya al-'Arabiyya for Printing, 1964 CE.
- Al-Astarabadi, *Sharh Shafiyat Ibn al-Hajib*, Hasan ibn Muhammad ibn Sharaf Shah al-Husayni al-Astarabadi, Rukn al-Din (d. 715 AH), edited by Abd al-Maqsud Muhammad Abd al-Maqsud, 1st edition, Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya, 1425 AH - 2004 CE.

- Al-Astarabadi, Sharh Shafiyat Ibn al-Hajib, Muhammad ibn al-Hasan al-Radi al-Astarabadi, Najm al-Din (d. 686 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Muhammad Nur al-Hasan, and Muhammad al-Zafzaf, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1395 AH - 1975 CE.
- Al-A'sha, Diwan al-A'sha al-Kabir, Maymun ibn Qays, commentary and annotation by Muhammad Husayn, 3rd edition, Al-Maktab al-Sharqi for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, n.d.
- Al-Anbari, Al-Bayan fi Gharib I'rab al-Qur'an, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH), edited by Taha Abd al-Hamid Taha, reviewed by Mustafa al-Saqqa, 2nd edition, Al-Hay'a al-Misriyya al-'Ammah lil-Kitab, Cairo, 2006 CE.
- Al-Andalusi, <i>Irtishaf al-Darb min Lisan al-Arab</i>, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Rajab Uthman Muhammad Ta, Al-Khanji Library, Cairo, 1418 AH - 1998 CE.
- Al-Andalusi, <i>Tadhkirat al-Nuhat</i>, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Afif Abd al-Rahman, published by Mu'assasat al-Risalah, 1986 CE.
- Al-Ansari, <i>Awdah al-Masalik ila Alfiiyyat Ibn Malik</i>, Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Hisham al-Ansari al-Misri, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 1st edition, Al-Maktabah al-Asriyyah, Sidon - Beirut, 2008
- Al-Bahrani, Explanation of the Verses of Rulings, Sheikh Muhammad Sanqur Al-Bahrani, 2nd ed., Hawzat Al-Huda for Islamic Studies, 2022 CE.
- Al-Bahrani, Explanation of the Principles from the Second Cycle, Sheikh Muhammad Sanqur Al-Bahrani, 2nd ed., Qom, 1424 AH.
- Al-Bahrani, Qur'anic Affairs, Sheikh Muhammad Sanqur Al-Bahrani, 2nd ed., Hawzat Al-Huda for Islamic Studies, 2016 CE.
- Al-Jurjani, The Key to Morphology, Abu Bakr Abd Al-Qahir ibn Abd Al-Rahman ibn Muhammad Al-Jurjani (d. 471 AH), edited by Ali Tawfiq Al-Hamd, 1st ed., Al-Risalah Foundation, Beirut, 1407 AH - 1987 CE.
- Al-Hadithi, Morphological Structures in Sibawayh's Book, Khadija Al-Hadithi, 1st ed., Al-Nahda Library Publications, Baghdad, 1965 CE.
- Hassan Al-Nahw Al-Wafi, Abbas Hassan, Dar Al-Ma'arif, n.d.

- Al-Zajjaj, The Meanings of the Qur'an and its Grammatical Analysis, Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by Abd al-Jalil Abduh Shalabi, published by Alam al-Kutub, Beirut, 1408 AH - 1988 CE.
- Al-Zamakhshari, The Revealer of the Truths of the Obscure Meanings of Revelation and the Essence of Sayings on the Aspects of Interpretation, Jar Allah Abu al-Qasim Mahmud ibn Umar al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Muawwad, with contributions from Professor Dr. Fathi Abd al-Rahman Ahmad Hijazi, 1st edition, Al-Ubaikan Library, Riyadh, 1998 CE.
- Al-Zamakhshari, The Detailed Explanation of the Art of Grammatical Analysis, Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by Ali Bu Mulhim, 1st edition, Al-Hilal Library, Beirut, 1993 CE.
- Al-Zaydi, Gharib al-Qur'an wa Tafsir al-Zaydi, Abu Abd al-Rahman Abdullah ibn Yahya ibn al-Mubarak al-Zaydi (d. 237 AH), edited by Muhammad Salim al-Hajj, 1st edition, Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon, 1405 AH.
- Al-Samarqandi, Bahr al-Ulum, Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim al-Samarqandi (d. 373 AH), edited by Mahmoud Matarji, Dar al-Fikr - Beirut, n.d.
- Al-Samin al-Halabi, Umdat al-Huffaz fi Tafsir Ashraf al-Alfaz, Abu al-Abbas Ahmad ibn Yusuf, known as al-Samin al-Halabi, edited by Dr. Muhammad al-Tunji, 1st edition, Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon, 1414 AH.
- Sibawayh al-Kitab, Amr ibn Uthman ibn Qanbar, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, 3rd edition, Maktabat al-Khanji, Cairo, 1408 AH - 1988 CE.
- Al-Suyuti, Al-Muzhir fi Ulum al-Lughah wa Anwa'iha, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Fuad Ali Mansour, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1418 AH - 1998 CE.
- Al-Suyuti, Ham' al-Hawami' Sharh Jam' al-Jawami' fi al-Nahw, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Ahmad Azzo Inaya, 1st edition, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut - Lebanon, 2010 CE
- Al-Sharishi, Sharh Maqamat al-Hariri, Abu Abbas Ahmad ibn Abd al-Mu'min ibn Musa al-Qaysi al-Sharishi (d. 619 AH), 2nd ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1427 AH - 2006 CE.
- Shani and Na'im, Abniyat al-Masdar 'ind Ibn al-Sayyid al-Batlyusi, Falih Khudair Shani and Alaa Abd Na'im, Lark Journal, University of Wasit, College of Arts for Philosophy, Linguistics and Social Sciences.2009 <https://doi.org/10.31185/lark.Voll.Iss1.7>.

- Al-Shirazi, Al-Amthal fi Tafsir Kitab Allah al-Munzal, Grand Ayatollah Sheikh Nasser Makarem al-Shirazi, 1st ed., Imam Ali ibn Abi Talib School, Qom, Iran, 1421 AH.
- Al-Shirazi, Al-Muhadhdhab fi Fiqh al-Imam al-Shafi'i, Abu Ishaq Ibrahim ibn Ali ibn Yusuf al-Shirazi (d. 476 AH), edited by Sheikh Zakaria Umayrat, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1995 CE.
- Al-Saduq, Man La Yahduruhu al-Faqih, Abu Ja'far Muhammad ibn Ali ibn al-Husayn ibn Babawayh al-Qummi, known as al-Saduq (d. 381 AH), edited by Ali Akbar al-Ghaffari, 2nd edition, Qom, Iran.
- Al-Saghani, Al-Takmila wa al-Dhayl wa al-Sila li-Kitab Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyya, al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Saghani (d. 650 AH), edited by a group of linguists, Dar al-Kutub, Cairo, Egypt, n.d.
- Al-Tabari, Tafsir al-Tabari - Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), edited by Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki, 1st edition, Dar Hajar for Printing and Publishing, Cairo, Egypt, 1422 AH/2001 CE.
- Tarabieh, Dictionary of Plurals in the Arabic Language, Adma Tarabieh, 1st Edition, Library of Lebanon Publishers, Beirut - Lebanon, 2003 AD.
- Al-Tusi, Al-Istibsar fi ma Ikhtalafa min al-Akhbar, Shaykh al-Ta'ifa Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi (d. 460 AH), edited by: Sayyid Hasan al-Musawi al-Kharsan, Dar al-Kutub al-Islamiyya, Tehran, 1390 AH.
- Al-Tusi, Al-Tibyan fi Tafsir al-Qur'an, Shaykh al-Ta'ifa Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi (d. 460 AH), edited by: Ahmad Habib Qasir al-'Amili, 1st edition, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Maktab al-'Ilam al-Islami, 1409 AH.
- Al-Tusi, Al-'Udda fi Usul al-Fiqh, Shaykh al-Tusi (d. 460 AH), edited by: Muhammad Rida al-Ansari al-Qummi, 1st edition, 1417 AH.
- Al-Abidi, Verses of Rulings in the Holy Qur'an: A Linguistic Study, Dr. Hussein Kadhim Zambour Al-Abidi, Master's Thesis, supervised by Dr. Latifa Abdul Rasoul Al-Dhaifi, Al-Mustansiriyah University, College of Education, Department of Arabic Language, 2007.
- Al-Askari, Jamharat Al-Amthal, Abu Hilal Al-Hassan Ibn Abdullah Ibn Sahl, d. 395 AH), 2nd ed., Dar Al-Fikr, Beirut, 1988.
- Al-Ghalayini, Jami' Al-Durus Al-Arabiyya (Mustafa Ibn Muhammad Salim Al-Ghalayini), 28th ed., Al-Maktaba Al-Asriyya, Sidon. Beirut

- Al-Farabi, Mu'jam Diwan Al-Adab (A Dictionary of the Diwan of Literature), Abu Ibrahim Ishaq Ibn Ibrahim Ibn Al-Hussein Al-Farabi (d. 350 AH), edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Dar Al-Sha'b Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo, 1424 AH - 2003.
- Al-Farsi, Al-Takmila, a supplement to Al-Idah Al-Adadi, by Abu Ali Al-Hasan ibn Ahmad ibn Abd Al-Ghaffar Al-Nahwi (d. 377 AH), edited by Kazim Bahr Al-Marjan, 2nd edition, Alam Al-Kutub, Beirut, Lebanon, 1419 AH - 1999 CE.
- Al-Farsi, Al-Masa'il Al-Basriyyat, by Abu Ali Al-Farsi (d. 377 AH), edited by Muhammad Al-Shatir Ahmad Muhammad Ahmad, Al-Madani Press, 1405 AH - 1985 CE.
- Al-Farra', Ma'ani Al-Qur'an, by Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abd Allah ibn Manzur Al-Daylami Al-Farra' (d. 207 AH), edited by Ahmad Muhammad Ali Al-Najjar and Yusuf Al-Najati, Dar Al-Misriyyah for Authorship and Translation, Egypt, 1983 CE
- Al-Farahidi, Kitab al-'Ayn, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), edited by Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarrai, Dar wa Maktabat al-Hilal, n.d.
- Al-Qarafi, Al-'Iqd al-Manzum fi al-Khusus wa al-'Umum, Shihab al-Din Ahmad ibn Idris al-Qarafi (d. 682 AH), edited by Ahmad al-Khatim Abdullah, 1st ed., Al-Makkiya Library, Dar al-Kutubi, Egypt, 1420 AH - 1999 CE.
- Al-Qaysi, Al-Hidayah ila Bulugh al-Nihayah fi 'Ilm Ma'ani al-Qur'an wa Tafsirihi wa Ahkamihi wa Jumal min Funun 'Ulumihi, Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib Hamush ibn Muhammad ibn Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani, then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (d. 437 AH), edited by a group of university theses at the College of Graduate Studies and Scientific Research - University of Sharjah, supervised by Professor Dr. al-Shahid al-Bushikhi, 1st ed., College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, 1429 AH - 2008 CE
- Al-Kulayni, Al-Kafi, Sheikh Al-Kulayni (d. 329 AH), 1st ed., Al-Fajr Publications, Beirut, Lebanon, 2007 CE.
- Al-Mubarrad, Al-Muqtadab, Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thumali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abd al-Khaliq Azima, Alam al-Kutub, Beirut, 1994 CE.
- Al-Muradi, Tawdih al-Maqasid wa al-Masalik bi Sharh Alfīyyat Ibn Malik, Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim ibn Abd Allah ibn Ali al-Muradi al-Misri al-Maliki (d. 749 AH), edited by Abd al-Rahman Ali Sulayman, 1st ed., Dar al-Fikr al-Arabi, 1428 AH - 2008 CE.
- Mughniya, Al-Wafi fi al-Nahw wa al-Sarf, Habib Mughniya, Dar wa Maktabat al-Hilal, Beirut, 2004 CE.

- Al-Nahhas, *I'rab al-Qur'an*, Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad ibn Isma'il ibn Yunus al-Muradi al-Nahwi (d.338 AH), edited by Abd al-Mun'im Khalil Ibrahim, 1st edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1421 AH.
- Al-Nahhas, *'Umdat al-Kitab*, Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad ibn Isma'il ibn Yunus al-Muradi al-Nahwi (d. 338 AH), edited by Bassam Abd al-Wahhab al-Jabi, 1st edition, Dar Ibn Hazm - al-Jafan wa al-Jabi for Printing and Publishing, 1425 AH - 2004 CE.
- Al-Namla, *Aqal al-Jam' 'ind al-Usuliyyin wa Athar al-Ikhtilaf fihi*, Abd al-Karim al-Namla, 1st edition, Riyadh, 1993 CE.
- Nawfal, *Waraqa ibn Nawfal: Akhbaruhi wa Hayatuhu wa Ash'arihi*, compiled and edited by Muhammad Abd al-Rahim, Mu'assasat al-Intishar al-'Arabi, n.d.
- Al-Wahidi's Concise Commentary on the Noble Book, by Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi al-Nisaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), edited by Safwan Adnan Dawoudi, 1st edition, Dar al-Qalam, Beirut, 1415 AH.
- Ya'qub, The Detailed Dictionary of Plurals, by Emile Badi' Ya'qub, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 2004 CE.